[17] يحيد عنه، فإذا رأى أنه لا يتخلص منه أمكنه من يده فيقضمها كما يقضم الفجل ثم يصير طوقا في عنقه وذلك قوله عزوجل " سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة " (1). وما من ذي مال إبل أو بقر أو غنم يمنع زكاة ماله إلا حبسه الله عزوجل يوم القيامة بقاع قرقر تطأه كل ذات ظلف بظلفها وتنهشه كل ذات ناب بنابها، وما من ذي مال نخل أو كرم أو زرع يمنع زكاتها إلا طوقه الله ربعة (2) أرضه إلى سبع أرضين إلى يوم القيامة (3). ثو: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه مثله (4). سن: أبي، عن خلف بن حماد مثله (5). مع: قال الاصمعي: القاع المكان المستوي ليس فيه ارتفاع ولا انخفاض قال أبو عبيد: وهي القيعة أيضا قال الله تبارك وتعالى " كسراب بقيعة " وجمع قيعة قاع قال الله عزوجل " فيذرها قاعا صفصفا " والقرقر المستوي أيضا، ويروى " بقاع قفر " ويروى " بقاع قرق " وهو مثل القرقر في المعنى، فقال الشاعر: كأن أيديهن بالقاع القرق * أيدي غراري (6) يتعاطين الورق. والشجاع الاقرع.. (7)

_____

(1) آل عمران: 180. (2) الربعة - محركة - الدر وما حولها. وفى المصدر المطبوع " ربقة " وفى الوسائل " ريعة ". (3) معاني الاخبار: 335. (4) ثواب الاعمال: 211. (5) المحاسن: 87. (6) الغرارى جمع الغراء، وهى الشريفة من النسوان الحسنة الوجه البيضاء، وفى المصدر المطبوع " عذارى " وهى جمع عذراء: البكر وفى الصحاح: ايدى جوار. (7) الشجاع الاقرع: الحية المتمعط شعر رأسه لكثرة سمه، والظاهر أن تفسيره سقط عن الاصل.

_____